

مكانة المرأة الإيرانية في شعر ملك الشعراء بهار من منظور النقد الثقافي

محمودرضا توكلي محمدي (الكاتب المسؤول)

أستاذ مساعد في قسم تعليم اللغة العربية وآدابها بجامعة فرهنگيان، طهران، إيران

Mr.tavakoli@cfu.ac.ir

علي خالقي

أستاذ مساعد في قسم تعليم اللغة العربية وآدابها بجامعة فرهنگيان، طهران، إيران

علي باقر طاهري نيا

أستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة طهران، طهران، إيران

تاريخ الاستلام: ۱۴۰۳/۰۳/۲۱ تاريخ القبول: ۱۴۰۹/۰۹/۱۲

الملخص

إنَّ النقد الثقافي يتطرق بالمعاني التي يخبئها الأديب وراء النصوص الأدبية و يعدّ الوعي الاجتماعي جانباً أساسياً لهذا المنهج. إنَّ الأدب الفارسي في إيران بعد التحولات التي عُرفت بالثورة الدستورية الإيرانية التي حدثت بين عامي ۱۹۰۵ و ۱۹۰۷م والتي أدت إلى إقامة مجلس ايران، شاهد تطرّق الشعراء إلى كثير من الموضوعات الاجتماعية الجديدة التي لا نرى مثيلاً لها في العصور السابقة. إنَّ حبّ الوطن، مكافحة الاستبداد و الاستعمار، الدفاع عن الوطن أمام هجمة الغريبيين، الدفاع عن الطبقات الكادحة كالعمال والفلاحين والدفاع عن المرأة والدعوة إلى تعليمها ومشاركتها في الاجتماع تعدّ من أهم هذه المضامين. مع أنّ بعض شعراء هذه الحقبة من الأدب الإيراني - المتمثل في النصف الأول من القرن العشرين - قد تأثروا بالأفكار الماركسية والليبرالية والتيارات اليسارية وأتوا بما لا يلائم الإسلام وتعاليمه الإلهية، ولكن أكثرهم ما وقعوا في هذا الطريق أو أدركوا بطلان هذه التعاليم و تبرأوا منها بعد أن دعوا إليها في بعض آثارهم. بما أنّ قضية المرأة وما يلمّ بها من الموضوعات كالحجاب والسفور، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، والحرية، وحقّ التعليم. تعدّ من أهم القضايا التي تطرّق إليها بعض شعراء هذه الحقبة الأدبية في ايران، يحاول هذا المقال بأن يدرس انعكاس صورة المرأة و قضاياها تحت ظلّ القضية التي تدعي النسوية، في شعر أكبر شعراء عصر المشروطة أو ثورة الدستور في إيران وآخر شاعر دعي بلقب ملك الشعراء من بين الشعراء الإيرانيين، ألا وهو ملك الشعراء بهار. فيعكف هذا المقال على أن يلقي الضوء على عقائد الشاعر في هذا الإطار وفيما يُسمّى بنظرية النسوية أو المساواة بين الجنسين بصورة تحليلية - وصفية. إنّ مكانة المرأة في المجتمع الإيراني، وحجاب المرأة الإيرانية، وسوء ظن الشاعر تجاه المرأة، والدعوة إلى تعليم المرأة وألح تعدّ من أهم الموضوعات التي تدرس في هذا المجال.

الكلمات الدلالية: الشعر الفارسي الحديث، النقد الثقافي، المرأة، ملك الشعراء بهار.

**The status of Iranian women in the poetry of the Malek osh-
Sho'arā Bahār, from the perspective of cultural criticism**

Mahmoodreza Tavakoli Mohammadi (Corresponding author)

Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature,
Farhangian University, Tehran, Iran

Mr.tavakoli@cfu.ac.ir

Ali Khaleghi

Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature,
Farhangian University, Tehran, Iran

Alibagher Taheriniya

Professor of the Department of Arabic Language and Literature, University
of Tehran, Tehran, Iran

Abstract

Cultural criticism deals with the meanings that the writer hides behind literary texts, and social awareness is considered an essential aspect of this approach. The Persian Literature in Iran after the transformations known Iranian Constitutional Revolution, took place between 1905 and 1907 that led to the establishment of Parliament, watched poets touched a lot of content and new topics that we do not see anything like it in earlier eras. Patriotism, the fight against tyranny and colonialism, to defend the homeland against attack Westerners, the defense of the laboring classes, such as laborers and peasants, defense and advocacy for women to education and

participation in the meeting is some of the most important of these implications. With some of the poets of this era of Iranian literature goal in the first half of the twentieth century may have been affected by the ideas of Marxism and liberal and leftist, and came to no fits of Islam and the teachings of the divine, but most of them are caught in this trap or realized the invalidity of these teachings and disowned them after they called it in some of their tracks. This article tries to shed light on the beliefs of the poet in this context, and the so-called theory of gender equality (Feminism) in analytical descriptive. The status of women in Iranian society, and the veil of Iranian women, and mistrust of the poet towards women, and to advocate for women's education and ... one of the most important topics that are taught in this area.

Key words: Modern Persian poetry, cultural criticism, women, Malek osh-Sho'arā Bahār.

(Received: 25 Sep. 2024, Accepted: 13 Mar. 2025)